الباب الثالث

مـا ورد عـن النبى من الأحاديث التى من فعل ذلك أو قاله أعتقه الله من النار أو لـم يدخل النار أو باعده الله من النار أجارنا الله منها

وعن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أذن سبع سنين محتسبًا؛ كتبت له براءة من النار»**[1]. رواه ابن ماجة والترمذى وقال: غريب.

وعن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من صلى أربعين يوما فى جماعة يدرك التكبيرة الأولى؛ كتب الله له براءتان: براءة من النار، وبراءة من النفاق»**[2]. رواه الترمذى من رواية سلم بن قتيبة عن طعمة عن ابن عمرو مرفوعًا قال المنذرى: وسلم، وطعمة، وبقية رواته ثقات.

وعن عمر بن الخطاب ﷺ عن النبى ﷺ: أنه كان يقول: **«من صلى فى مسجد جماعة أربعين ليلة، لا تفوته الركعة الأولى من صلاة العشاء؛ كتب الله له عتقًا من النار»**[3]. رواه ابن ماجة والترمذى نحو حديث أنس المتقدم وقال: إنه مرسل ورواه ابن السنى فى جامعه.

---

(١) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الصلاة، باب ما جاء فى فضل الأذان(٢٠٦)، وقال أبو عيسى: حديث ابن عباس غريب، وابن ماجه، كتاب الأذان والسنة فيه، باب فضل الأذان وثواب المؤذنين (٧٢٧).

(٢) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الصلاة، باب ما جاء فى فضل التكبيرة الأولى(٢٤١) وقال أبو عيسى: وقد روى هذا الحديث عن أنس موقوفًا، ولا أعلم أحدًا رفعه إلا ما روى سلم بن قتيبة عن طعمة بن عمرو عن حبيب بن أبى ثابت عن أنس. وإنما يروى هذا الحديث عن حبيب بن أبى حبيب البجلى عن أنس بن مالك قوله. حدثنا بذلك هناد وكيع عن خالد بن طهمان عن حبيب بن أبى حبيب البجلى عن أنس نحوه و لم يرفعه، وروى اسماعيل بن عياش هذا الحديث عن عمارة بن غزية عن أنس بن مالك عن عمر بن الخطاب عن النبى ﷺ نحو هذا. وهذا حديث غير محفوظ وهو حديث مرسل، وعمارة بن غزية لم يدرك أنس بن مالك.

(٣) الحديث: أخرجه ابن ماجه، كتاب المساجد والجماعات، باب صلاة العشاء والفجر فى جماعة(٧٩٨).

وعن أبى عمارة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لم يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها؛ يعنى الفجر والعصر**». رواه مسلم(١).

وعن أبى أمامة رضي الله عنه رفعه: «**من صلى الفجر فى جماعة، ثم ذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس لم يمس جلده النار أبدًا**». رواه ابن أبى الدنيا(٢).

ورواه البيهقى(٣) من حديث الحسن بن على: «**من صلى الغداة، ثم ذكر الله حتى تطلع الشمس، ثم صلى ركعتين أو أربع ركعات لم تمس جلده النار**». فأخذ الحسن بجلده فمده.

وعن الحارث بن مسلم التميمى رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا صليت الصبح فقل قبل أن تتكلم: اللهم أجرنى من النار سبع مرات؛ فإنك إن مت من يومك ذلك كتب الله عز وجل لك جوارًا من النار، فإذا صليت المغرب فقل قبل أن تتكلم: اللهم أجرنى من النار سبع مرات فإنك إن مت من ليلتك كتب لك جوارًا من النار**»(٤). هكذا رواه النسائى وأبو داود عن الحارث بن مسلم عن أبيه مسلم بن الحارث وهو الصواب.

وعن أم حبيبة رضى الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر، وأربع ركعات بعدها؛ حرمه الله على النار**»(٥). رواه الترمذى وغيره وقال: حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

---

(١) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل صلاتى الصبح والعصر والمحافظة عليهما (٦٣٤).

(٢) الحديث: ذكره الحافظ المنذرى فى الترغيب (٢٩٦/١) وعزاه لابن أبى الدنيا.

(٣) الحديث: أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان(٤٢٠/٣).

(٤) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الأدب، باب ما يقال إذا أصبح(٥٠٧٩) والإمام أحمد فى مسنده (٢٣٤/٤).

(٥) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الصلاة،(٤٢٨)، وقال أبو عيسى: حسن صحيح غريب، والنسائى، كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب الاختلاف على إسماعيل بن أبى خالد(٢٨٥/٣).

وعن أم سلمة رضى الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: **«من صلى أربع ركعات قبل العصر حرم الله بدنه على النار»**. رواه الطبرانى فى الكبير[1].

وزاد فى الأوسط[2] من حديث عبد الله بن عمرو: **«ومن صلى أربع ركعات قبل العصر لم تمسه النار»**.

وعن أنس رضي الله عنه أن رسول ﷺ: **«من قال حين يصبح أو يمسى: اللهم إنى أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله الذى لا إله إلا هو، وأن محمدًا عبدك ورسولك؛ أعتق الله ربعه من النار، ومن قالها مرتين أعتق الله نصفه من النار، ومن قالها ثلاث مرات أعتق الله ثلاثة أرباعه من النار ومن قالها أربع مرات أعتقه الله من النار»**[3]. رواه أبو داود والترمذى وقال: حسن.

والنسائى[4] وزاد: **«وحدك لا شريك لك»**.

ورواه الطبرانى فى الأوسط[5] ولم يقل: أعتق وقال فى آخره: **«إلا غفر الله له ما أصاب من ذنب فى يومه ذلك؛ فإن قالها إذا أمسى؛ غفر الله له ما أصاب من ذنب فى ليلته تلك»** وهو عند الترمذى كذلك.

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير(٢٣/٢٨١)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢/٢٢٢): فيه نافع بن مهران وغيره ولم أجد من ذكرهم.

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط (٣/٨٨)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢/٢٢٢) رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه عبد الكريم أبو أمية وهو ضعيف وهو فى الكبير مختصرًا بلفظ حرمه الله على النار.

(٣) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الأدب، باب ما يقول إذا أصبح (٥٠٦٩)، وأبو نعيم فى الحلية (٥/٣٨٥)، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٦٨).

(٤) الحديث: تقدم فى الذى قبله.

(٥) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(٧/١٧٧)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٠/١١٨): فيه بقية بن الوليد وهو مدلس.

وعن أبى الدرداء رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال: **«من قال لا إله إلا الله، والله أكبر، أعتق الله ربعه من النار ولا يقولها اثنتين؛ إلا أعتق الله شطره من النار؛ فإن قالها أربعًا أعتقه الله من النار»**. رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط[1].

وعن أبى عبس رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من أغبرت قدماه فى سبيل الله حرمه الله على النار»**[2].

وفى رواية [3]:**«ما أغبرت قدما عبد فى سبيل الله، فهما حرام على النار»**.

وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : **«إن ليلة الجمعة، ويوم الجمعة أربع وعشرون ساعة ليس فيها ساعة، إلا ولله فيها ستمائة ألف عتيق من النار؛ كلهم قد استوجبوا النار»**. رواه أبو يعلى[4].

والبيهقى[5] باختصار ولفظه: **« لله فى كل جمعة ستمائة عتيق من النار»**.

وعن عدى بن حاتم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة»**. رواه البخارى[6].

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(٣٨٢/٨)، قال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٨٧/١٠) فيه أبى بكر بن أبى مريم وهو ضعيف .

(٢) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى مسنده(٤٧٩/٣)، وابن حبان فى صحيحه(٤٦٥/١٠)، والبيهقى فى السنن الكبرى (١٦٢/٩) من طريق جابر، وأخرجه البزار فى المسند(١٩١/١) من طريق أبى بكر.

(٣) الحديث: أخرجه البزار (٤٢/٢)، وأبو يعلى فى مسنده(٢٤٢/٢)، والبيهقى فى السنن الكبرى(١٦٢/٩)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢٨٦/٥): رواه أبو يعلى ورجاله ثقات.

(٤) الحديث: ذكره صاحب كنز العمال (٢١٠٤٤ ، ٢١٠٨١) وعزاه الرافعى والخليلى عن أنس.

(٥) الحديث: أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١١٤/٣).

(٦) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الزكاة، باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة(١٤١٧).

وروى أحمد[1] من حديث ابن مسعود: «**ليتق أحدكم وجهه من النار ولو بشق تمرة**». وسنده صحيح.

وعن معاوية بن حيدة عن النبى ﷺ قال: «**إن صدقة السر تطفئ غضب الرب تبارك وتعالى**». رواه الطبرانى فى الكبير وله شواهد[2].

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال: دخل رسول الله ﷺ المسجد وهو يقول: «**من منكم يسره أن يقيه الله تعالى من فيح جهنم**» قلنا: يا رسول الله كلنا يسره قال: «**من أنظر معسرًا أو وضع له؛ وقاه الله من فيح جهنم**»[3]. رواه أحمد وغيره بسند جيد.

وعن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أطعم أخاه خبزًا حتى يشبعه، وسقاه من الماء حتى يرويه؛ باعده الله من النار سبع خنادق، ما بين كل خندقين مسيرة خمسمائة عام**»[4]. رواه الطبرانى فى الكبير وأبو الشيخ فى كتاب (الثواب) والبيهقى والحاكم وقال: صحيح الإسناد.

وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن ربكم عز وجل يقول: كل حسنة بعشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والصوم لى وأنا أجزى به، والصوم جنة من النار**». رواه الترمذى[5].

---

(١) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤٤٦/١)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٠٥/٣):رجاله رجال الصحيح.

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير(٤٢١/١٩)، والأوسط(٢٨٩/١)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١١٥/٣): فيه صدقة بن عبد الله، وثقه دخيم وضعفه جماعة.

(٣) الحديث: أخرجه أحمد فى المسند (٢٢٧/١) والبيهقى فى شعب الإيمان(١٤٧/٧).

(٤) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك(٢٣٥/٤)، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، والطبرانى فى المعجم الأوسط(٣٢٠/٦)، والبيهقى فى شعب الأيمان(٢١٨/٣) وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٣٠/٣) فيه رجاء بن أبى عطاء وهو ضعيف.

(٥) جزء من حديث: أخرجه الترمذى، كتاب الصوم، باب ما جاء فى فضل الصوم(٧٦٤)، وقال: غريب من هذا الوجه.

ورواه أحمد[1]: «**الصيام جنة وحصن حصين من النار**». وسنده حسن.

زاد ابن خزيمة[2]: «**كجنة أحدكم من القتال**».

وعن سلمة بن قيصر أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**من صام يومًا ابتغاء وجه الله باعده الله من جهنم كبعد غراب طار وهو فرخ حتى مات هرما**»[3]. رواه أبو يعلى والبيهقى والطبرانى، ورواه أحمد والبزار من حديث أبى هريرة.

وعن أبى سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «**ما من عبد يصوم يومًا فى سبيل الله تعالى إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه على النار سبعين خريفًا**»[4].رواه البخارى ومسلم.

وروى الطبرانى فى الأوسط والصغير من حديث أبى الدرداء رضي الله عنه: «**من صام يومًا فى سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقًا كما بين السماء والأرض**»[5]. وسنده أحسن.

رواه فى الكبير والأوسط[6] من حديث عمرو بن عبسة: «**من صام يومًا فى سبيل الله؛ بعدت منه النار مائة عام**».

---

(١) الحديث: أخرجه الإمام أحمد(٤٠٢/٢)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٨٠/٣): هو فى الصحيح خلا قوله :وحصن حصين من النار وإسناده حسن.

(٢) الحديث: أخرجه ابن خزيمة فى مسنده(١٩٣/٣).

(٣) الحديث: أخرجه من رواية سلمة بن قيصر أبو يعلى فى مسنده (٢٢٢/٢)، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٩٩/٣)، والطبرانى فى المعجم الكبير (١٨٠/٣)، قال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٨١/٣) : فيه ابن لهيعة وفيه كلام، ومن رواية أبى هريرة أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٥٢٦/٢)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٨١/٣): فيه رجل لم يسم.

(٤) الحديث: أخرجه البخارى كتاب الجهاد والسير، باب فضل الصوم فى سبيل الله (٢٨٤٠)، ومسلم كتاب الصيام، باب فضل الصيام فى سبيل الله (١١٥٣) واللفظ له.

(٥) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(٤٦/٤)، والصغير(٢٧٣/١)، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٩٤/٣): إسناده حسن.

(٦) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(٣٠٩/٣)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٩٤/٣): رجاله موثقون.

ورواه أبو يعلى[1] من حديث معاذ بن أنس: «**من صام يومًا فى سبيل الله فى غير رمضان؛ بعد من النار مائة عام سير الجواد المضمر**».

ورواه الترمذى والنسائى من حديث أبى هريرة: «**من صام يومًا فى سبيل الله؛ زحزح عن النار بذلك اليوم سبعين خريفًا**»[2]. وسنده حسن.

واعلم أنه قد ذهبت طائفة من العلماء إلى أن كل الصوم فى سبيل الله إذا كان خالصًا لوجه الله تعالى.

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صام يوم الأربعاء والخميس؛ كتب الله له براءة من النار**». رواه أبو يعلى[3].

وعنه أيضًا قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من مشى فى حاجة أخيه وبلغ فيها؛ كان خيرًا من اعتكاف عشر سنين، ومن اعتكف يومًا ابتغاء وجه الله؛ جعل الله بينه وبين النار ثلاث خنادق، كل خندق أبعد مما بين الخافقين**»[4]. رواه الطبرانى فى الأوسط والبيهقى واللفظ له.

والحاكم[5] مختصرًا وقال: صحيح الإسناد ولفظه: «**لأن يمشى أحدكم مع**

---

(١) الحديث: أخرجه أبو يعلى فى مسنده (٦١/٣) قال الحافظ الهيثمى(١٩٤/٣): فيه زبان بن فايد وفيه كلام كثير وقد وثق.

(٢) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب فضائل الجهاد، باب ما جاء فى الصوم فى سبيل الله(١٦٢٢)، وقال أبو عيسى: غريب من هذا الوجه، والنسائى، كتاب الصيام، باب ثواب من صام يومًا فى سبيل الله(١٧٢/٤).

(٣) الحديث: أخرجه أبو يعلى فى مسنده (١٠/١٠) وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٩٨/٣) رواه أبو يعلى وفيه أبو بكر بن أبى مريح وهو ضعيف.

(٤) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط (٢٢١/٧)، والبيهقى فى شعب الإيمان(٤٢٤/٣)، وقال الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب(٩٦/٢): صحيح الإسناد.

(٥) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك (٢٦٩/٤).

أخيه فى قضاء حاجته، وإشارة أصبعه أفضل من أن يعتكف فى مسجدى هذا شهرين».

وعن الحسن بن على رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ : **«من ضحى طيبة بها نفسه، محتسبًا لأضحيته كانت له حجابًا من النار»**. رواه الطبرانى فى الكبير(١).

وعن أنس رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال: **«من صلى فى مسجدى أربعين صلاة؛ كتب له براءة من النار وبراءة من العذاب وبرئ من النفاق»**(٢). رواه أحمد، ورواته رواة الصحيح.

وعن سبيعة الأسلمية رضى الله عنها قالت: إن رسول الله ﷺ قال: **«من استطاع منكم أن يموت (بالمدينة) فليمت فإنه لا يموت بها أحد إلا كنت له شفيعًا أو شهيدًا يوم القيامة»**(٣). رواه الطبرانى فى الكبير، ورواته محتج بهم فى الصحيح، إلا عبد الله بن عكرمة، ورواه غير واحد.

وعن أبى هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **«لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد من أمتى؛ إلا كنت له شفيعًا أو شهيدًا يوم القيامة، إذا كان مسلمًا»**. رواه مسلم(٤).

---

(١) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير(٣/٨٤)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٤/١٧): فيه سليمان بن عمرو النخعى وهو كذاب.

(٢) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى المسند(٣/١٥٥)، والطبرانى فى المعجم الأوسط(٥/٣٢٥)، دون لفظ برئ من النفاق، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٤/٨): رجاله ثقات.

(٣) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير(٢٤/٢٩٤)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣/٣٠٦) رجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن عكرمة.

(٤) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الحج، باب الترغيب فى سكن المدينة والصبر على لأوائها(١٣٧٨)، والترمذى، كتاب المناقب، باب ما جاء فى فضل المدينة(٣٩٢٤)، وقال أبو عيسى: حسن غريب من هذا الوجه.

وعن عمر ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من زار قبرى أو من زارنى؛ كنت له شفيعًا أو شهيدًا، ومن مات فى أحد الحرمين بعثه الله فى الآمنين يوم القيامة**»[1]. رواه أبو داود الطيالسى، ورواه البيهقى وغيره عن رجل لم يسمه عن ابن عمر.

وروى أيضًا: «**من زارنى محتسبًا إلى المدينة؛ كان فى جوارى يوم القيامة**»[2].

وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**من زار قبرى وجبت له شفاعتى**»[3]. رواه الدار قطنى فى هكذا فى السنن وغيره.

ورواه البزار[4]: «**حلت له شفاعتى**».

رواه الطبرانى فى الكبير[5]، والدارقطنى فى أماليه من السنن «**من جاءنى زائرًا لا حاجة له إلا زيارتى كان حقًا على الله أن أكون له شفيعًا يوم القيامة**» صححه ابن السكن.

وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أتى البيت ولم يزرنى فقد جفانى**». رواه ابن عدى فى الكامل[6].

---

(١) الحديث: أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (٦٥) والبيهقى فى السنن الكبرى (٤٠٣/٥).

(٢) الحديث: أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان(٤٩٠/٣)، وذكره الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب(١٤٣/٢)، والدارقطنى (٢٧٨/٢)، وذكره الشوكانى فى الفوائد المجموعة (ص١١٨).

(٣) الحديث: أخرجه الدارقطنى فى سننه، كتاب الحج باب المواقيت (٢٦٦٩).

(٤) تقدم فى الذى قبله.

(٥) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٢٩١/١٢) وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/٤) فيه مسلمة بن سالم وهو ضعيف.

(٦) الحديث: أخرجه ابن عدى فى الكامل (٢٤٨/٧)، وذكره ابن الجوزى فى الموضوعات (٥٩٧/٢).

وفى رواية: «**من زارنى متعمدًا كان فى جوارى يوم القيامة**» رواه أبو جعفر العقيلى وغيره[1].

وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من زارنى ميتًا؛ فكأنما زارنى حيًّا، ومن زار قبرى؛ وجبت له شفاعتى يوم القيامة، وما من أحد من أمتى له سعة ثم لم يزرنى؛ فليس له عذر**». رواه الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار[2].

وروى عن على: «**من لم يزر قبرى فقد جفانى**»[3].

وفى زيارته صلى الله عليه وسلم أحاديث أخر بمعنى ما تقدم.

وروى عن جابر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من رابط يومًا فى سبيل الله؛ جعل الله بينه وبين النار سبع خنادق بعد كل خندق كبعد سبع سموات وسبع أرضين**». رواه الطبرانى فى الأوسط وإسناده لا بأس به[4].

وعن مسلم بن يسار رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما اغرورقت عين بمائها؛ إلا حرم الله سائر ذلك الجسد على النار، ولا سالت قطرة على خدها فيرهق ذلك الوجه قتر ولا ذلّة ولو أن باكيًا بكى فى أمة من الأمم لرحموا، وما من شيء إلا له مقدار وميزان، إلا الدمعة فإنه يطفىء بها بحار من نار**». رواه البيهقى مرسلاً[5].

---

(١) الحديث: أخرجه العقيلى فى الضعفاء (٣٦٢/٤)، وذكره الشوكانى فى الفوائد المجموعة (٣٢٧).

(٢) الحديث: تقدم.

(٣) الحديث: تقدم.

(٤) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(١١١/٥)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢٨٩/٥): فيه عيسى بن سليمان أبو طيبة وهو ضعيف.

(٥) الحديث: أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان(٤٩٤/١)، وقال الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب(١١٥/٤): فيه راو لم يسم، وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف (١٨٩/١١).

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس فى سبيل الله**». رواه الترمذى وقال: حسن غريب[1].

وعن معاوية بن حيدة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**ثلاثة لا ترى أعينهم النار: عين حرست فى سبيل الله، وعين بكت من خشية الله، وعين كفت عن محارم الله**». رواه الطبرانى ورواته ثقات إلا أبا حبيب العنقرى لا يحضرنى حاله[2].

وعن معاذ بن أنس رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال: «**من حرس من وراء المسلمين فى سبيل الله متطوعًا لا يأخذه سلطان ولم تر عينه النار إلا تحلة القسم**». رواه أحمد وأبو يعلى ولا بأس بإسناده[3].

وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**ثلاثة أعين لا تمسها النار: عين فقئت فى سبيل الله، وعين حرست فى سبيل الله، وعين بكت من خشية الله**». رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد[4].

وعنه فى حديث أبى ريحانة: «**حرمت النار على عين سهرت فى سبيل الله**»[5].

ورواه الأصبهانى[6]: «**كل عين باكية يوم القيامة إلا عين غضت عن محارم الله وعين سهرت فى سبيل الله وعين خرج منها مثل رأس الذباب من خشية الله**».

---

(١) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب فضائل الجهاد، باب ما جاء فى فضل الحرس فى سبيل الله(١٦٣٩) قال أبو عيسى: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث شعيب بن رزيق.

(٢) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير(٤١٦/١٩)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢٨٨/٥): فيه أبو حبيب العنقرى ويقال القنوى و لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

(٣) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى المسند(٤٣٧/٣)، وأبو يعلى فى مسنده (٦٣/٣) وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢٨٧/٥): فى أحد إسنادى أحمد بن لهيعة وهو أحسن.

(٤) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك(١٠٢/٢)، وقال: صحيح الإسناد و لم يخرجاه، وقال الذهبى: قلت: عمر ضعفوه.

(٥) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك(١٠٢/٢)، وقال: صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

(٦) الحديث: أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١٦٣/٣).

وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لايلج النار رجل بكى من خشية الله، حتى يعود اللبن فى الضرع، ولا يجتمع غبار فى سبيل الله عز وجل ودخان جهنم فى منخرى مسلم أبدًا**»(١). رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد والترمذى دون منخرى وقال: حسن صحيح والنسائى والبيهقى.

وعن أبى هريرة رضي الله عنه عن النبى ﷺ :«**لا يجتمع فى النار اجتماعًا يضر أحدهما الآخر مسلم قتل كافرًا، ثم سدد المسلم وقارب، ولا يجتمعان فى جوف مسلم غبار فى سبيل الله، ودخان جهنم، ولا يجتمعان فى قلب مسلم الإيمان والشح**»(٢). رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد والنسائى وقال: الإيمان والحسد.

وعن أبى الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لايجمع الله فى جوف عبد غبار فى سبيل الله ودخان جهنم، ومن اغبرت قدماه فى سبيل الله؛ باعده الله من النار مسيرة ألف عام للراكب المستعجل، ومن جرح جراحة فى سبيل الله؛ ختم له بخاتم الشهداء، له نور يوم القيامة لونها مثل نور الزعفران، وريحها مثل المسك يعرفه بها الأولون والآخرون، يقولون: فلان عليه طابع الشهداء، ومن قاتل فوق ناقته فى سبيل الله وجبت له الجنة**».رواه أحمد ورواته ثقات(٣).

---

(١) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك(٣٩٢/٤)، والترمذى، كتاب فضائل الجهاد، باب ما جاء فى فضل الغبار فى سبيل الله(١٦٣٣)، قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، والنسائى، كتاب الجهاد، باب فضل من عمل فى سبيل الله على قدمه(١١/٦).

(٢) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك (٧٢/٢)، والنسائى كتاب الجهاد، باب فضل من عمل فى سبيل الله على قدم(١٣/٦).

(٣) الحديث: أخرجه أحمد فى المسند(٤٣٤/٦)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢٨٥/٥): رواه أحمد ورواته ثقات إلا خالد بن دريك لم يسمع من أبى الدرداء ولم يدركه.

وعن عائشة رضى الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما خالط قلب امرىء رهج فى سبيل الله إلا حرم الله عليه النار**». رواه أحمد ورواته ثقات[1]. والرهج: ما يدخل قلب الإنسان من الخوف.

وعن جابر رضي الله عنه رفعه إلى النبى ﷺ قال: «**ما عمل آدمى عملا أنجى له من العذاب من ذكر الله**» قيل: ولا الجهاد فى سبيل الله؟ قال: «**ولا الجهاد فى سبيل الله إلا أن يضرب بسيفه وينقطع**»[2]. رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط ورجاله رجال الصحيح.

وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله؛ حرم الله عليه النار**». رواه مسلم[3].

ومثله عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: «**مامن أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله صدقًا من قلبه؛ إلا حرم الله عليه النار**»[4]. رواه البخارى وغيره والأحاديث مثله كثيرة.

وعن عائشة رضى الله عنها قالت: إن رسول الله ﷺ قال: «**خلق كل إنسان من بنى آدم على ستين وثلاثمائة مفصل، فمن كبر الله، وحمد الله، وسبح الله، وعزل حجرًا عن طريق المسلمين، وأمر بمعروف، أو نهى عن**

---

(١) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى المسند(٦/٨٥)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٥/٢٧٦):رجال أحمد ثقات.

(٢) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(٣/٥)، والصغير(١/١٣٨)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٠/٧٤): رجالهما رجال الصحيح.

(٣) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الإيمان، باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة(٢٩)، والترمذى، كتاب الإيمان، باب ما جاء فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله(٢٦٣٨).

(٤) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب: العلم، باب: من خص بالعلم قومًا دون قوم(١٢٨).

المنكر، عدد ذلك الستين والثلاثمائة؛ فإنه يمسي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار» قال: أبو توبة وربما قال: يمشي بالشين المعجمة. رواه مسلم وغيره[1].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **«خذوا جنتكم»** قالوا: يا رسول الله من عدو حضر؟ قال: **«لا ولكن من النار، قولوا: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر؛ فإنهن يأتين يوم القيامة مجنبات، ومعقبات، وهن الباقيات الصالحات»**[2]. رواه النسائي والحاكم وقال: صحيح الإسناد وفي رواية : منجيات.

وكذا رواه الطبراني في الأوسط وزاد **«ولا حول ولا قوة إلا بالله»**[3].

وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«أيما رجل أعتق امرأً مسلمًا استنقذ الله بكل عضو منه عضوًا من النار»**[4]. رواه البخاري وغيره.

وفي رواية [5]: **«حتى فرجه بفرجه»**.

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ : **«من ابتلي من البنات بشيء فأحسن إليهن كُنَّ له سترًا من النار»**[6]. رواه البخاري وغيره.

---

(١) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الزكاة، باب أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف(١٠٠٧).

(٢) الحديث: أخرجه الحاكم في المستدرك(١/٧٣٤) والطبراني في المعجم الصغير (١/١٤٥).

(٣) الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الصغير(١/٢٤٩)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(١٠/٨٩): فيه كثير بن سليم وهو ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات.

(٤) الحديث: أخرجه البخاري، كتاب العتق، باب في العتق وفضله (٢٥١٧).

(٥) الحديث: أخرجه البخاري، كتاب كفارات الأيمان، باب قول الله تعالى﴿أو تحرير رقبة﴾ (٦٧١٥).

(٦) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب البر والصلة، باب فضل الإحسان إلى البنات(٢٦٢٩).

وفى رواية الترمذى[1]: «**فصبر عليهن كُنَّ له حجابًا من النار**».

وعنها قالت: جاءتنى مسكينة تحمل ابنتين لها، فأطعمتها ثلاث تمرات، فأعطت كل واحدة منهن تمرة ورفعت إلى فيها تمرة لتأكلها، فاستطعمتها إياها ابنتاها، فشقت التمرة التى كانت تريد أن تأكلها بينهما، فأعجبنى شأنها فذكرت الذى صنعت لرسول الله ﷺ فقال: «**إن الله قد أوجب لها بها الجنة، أو أعتقها بها من النار**» . رواه مسلم[2].

وعن عوف بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «**ما من مسلم يكون له ثلاث بنات ينفق عليهن حتى يبن أو يمتن؛ إلا كُنَّ له حجابًا من النار**» قالت امرأة: وبنتان؟ قال: «**وبنتان**». رواه الطبرانى[3] .

وعن أم سلمة رضى الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من أنفق على بنتين، أو أختين، أو ذواتى قرابة، فيحتسب النفقة عليهما حتى يغنيهما الله من فضله ويكفيهما؛ كانتا له سترًا من النار**». رواه الطبرانى وأحمد[4].

وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «**لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار إلا تحلة القسم**»[5]. رواه البخارى وغيره.

---

(١) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب البر والصلة، باب ما جاء فى النفقة على البنات والأخوات(١٩١٣)، وقال أبو عيسى: حديث حسن.

(٢) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل الإحسان إلى البنات(٢٦٣٠).

(٣) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير(٥٦/٨)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٥٧/٨): فيه النهاس بن تهم، وهو ضعيف.

(٤) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير(٣٩٢/٢٣)، والإمام أحمد فى المسند(٢٩٣/٦)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٥٧/٨): فيه بحر بن حميد المدنى وهو ضعيف.

(٥) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الأيمان والنذور، باب قول الله تعالى ﴿**وأقسموا بالله جهد أيمانهم**﴾ (٦٦٥٦)، ومسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه(٢٦٣٢).

وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«والذى بعثنى بالحق لا يعذب الله يوم القيامة من رحم اليتيم، و لان له فى الكلام، أو رحم يتمه وضعفه، ولم يتطاول على جاره بفضل ما أتاه الله»**(١). رواه الطبرانى ورواته ثقات إلا عبد الله بن عامر قال أبو حاتم: ليس بالمتروك .

وعن أسماء بنت يزيد رضى الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ : **«من ذبَّ عن عرض أخيه بالغيبة؛ كان حقًا على الله أن يعتقه من النار»**(٢). رواه أحمد بإسناد حسن.

وفى رواية الترمذى.. **«من رد عن عرض أخيه؛ رد الله عن وجهه النار يوم القيامة»**. وقال: حديث حسن(٣).

ولفظ بن أبى الدنيا وأبى الشيخ(٤): **«من ذب عن عرض أخيه؛ رد الله عنه عذاب النار يوم القيامة»**. وتلا رسول الله ﷺ: ﴿**وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ**﴾[الروم:٤٧].

وعن أبى ريحانة قال: قال رسول الله ﷺ: **«الحمَّى من فيح جهنم، وهى نصيب المؤمن من النار»**. رواه الطبرانى(٥).

---

(١) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط (٣٤٦/٨)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١١٧/٣): فيه عبد الله بن عامر الأسلمى وهو ضعيف، وقال أبو حاتم ليس بالمتروك وبقية رجاله ثقات، وذكره الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب(١٨/٢).

(٢) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى المسند(٤٦١/٦)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٩٥/٨): إسناده حسن.

(٣) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب البر والصلة، باب ما جاء فى الذب عن عرض المسلم(١٩٣١).

(٤) الحديث : أخرجه ابن أبى الدنيا فى الصمت (٢٤٠) .

(٥) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم (٢٦٦/٣)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣٠٦/٢): رواه الطبرانى فى الكبير وفيه شهر بن حوشب وفيه كلام ووثقه جماعة.

وابن أبى الدنيا ولفظه: «**الحمى كير من جهنم، فما أصاب المؤمن منها كان حظه من جهنم**». بسند لا بأس به[1].

ورواه البزار رضي الله عنه عن عائشة: «**الحمى حظ المؤمن من النار**». وسنده حسن[2].

وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أذهب الله بصره، فصبر واحتسب؛ كان حقًا على الله واجبًا لا ترى عيناه النار**»[3]. رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط.

وله فى رواية من حديث آخر: «**ما ثواب عبدى إذا أخذت كريمتيه، إلا النظر إلى وجهى والجوار فى دارى**»[4].

وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من توضأ فأحسن الوضوء، وعاد أخاه المسلم؛ بُوعد من جهنم سبعين خريفًا**»[5]. قلت: يا أبا حمزة: وما الخريف؟ قال: العام. رواه أبو داود من رواية أبو الفضل بن جهم.

وعن أبى سعيد وأبى هريرة رضى الله عنهما قالا: قال رسول الله ﷺ: «**من قال لا إله إلا الله، والله أكبر؛ صدقه ربّه وقال: لا إله إلا أنا وأنا أكبر، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده، قال: يقول الله: لا إله إلا أنا وحدى، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، قال: يقول الله: صدق عبدى لا إله إلا أنا وحدى لا شريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قال: يقول الله: لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال: لا إله إلا الله ولا حول ولا**

---

(١) الحديث: أخرجه ابن أبى الدنيا فى المرض والكفارات(٤٦).

(٢) قال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢/٣٠٦): رواه البزار بإسناد حسن

(٣) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(٢/٣٥١)، والصغير(١/٩٣)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢/٣٠٩): فيه وهب بن حفص الحوانى، وهو ضعيف.

(٤) الحديث: تقدم فى الذى قبله.

(٥) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الجنائز، باب فضل العيادة على الوضوء(٣٠٩٧).

قوة إلا با لله، قال: لا إله إلا أنا ولا حول ولا قوة إلا بـي، وكـان يقـول: مـن قالها في مرضه ثـم مـات لا تطعمـه النـار»[1]. رواه الـترمذى والنسـائى وقـال: حديث حسن.

وفى رواية النسائى من حديث أبى هريرة ﷺ مرفوعًا: **«مـن قـال لا إلـه إلا ا لله، وا لله أكبر، لا إله إلا ا لله وحده لا شريك له، لا إله إلا ا لله له الملك وله الحمد، ولا حول ولا قوة إلا با لله، يعقدهن خمسًا بأصابعه، ثم قال: مـن قـالهن في يوم، أو في ليلة، أو في شهر، ثم مات في ذلك اليوم، أو في تلك الليلـة، أو في ذلك الشهر؛ غفر ذنبه»**.

وعن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ: **«يا أبا هريرة ألا أخبرك بحق يكسوه حق، من يتكلم به في أول مضجعه من مرضه نجَّـاه ا لله بـه مـن النـار»** قلت: بلى بأبى أنت وأمى قال: **«فاعلم أنك إذا أصبحت لم تُمْس، وإن أمسيت لم تُصبح، وأنك إذا قلت ذلك في أول مضجعـك فـي فراشـك نجـاك ا لله مـن النار، تقول: لا إله إلا ا لله، يحيى ويميـت، وهـو حـي لا يمـوت، وسـبحان ا لله رب العباد والبلاد، والحمد لله كثيرًا طيبًا مباركًا فيه على كل حال، ا لله أكبر كبيرًا، كبريـاء ربنـا وجلالـه، وقدرتـه بكـل مكـان، اللهـم إن أنـت أمرضتنـي لتقبض روحي في مرضي هذا، فاجعل روحي في أرواح من سبقت لهـم منـك الحسنى، وأعذني مـن النـار كمـا أعـذت أوليـاءك الذيـن سـبقت لهـم منـك الحسنى، فإن مت في مرضـك فـإلى رضـوان ا لله والجنـة، وإن كنـت اقـترفت ذنوبًا تاب ا لله عليك»**[2]. رواه ابن أبى الدنيا فـي كتـاب (المـرض والكفـارات) قال الحافظ لا يحضرنى الآن إسناده.

---

(١) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الدعوات، باب ما يقول العبد إذا مرض(٣٤٣٠).

(٢) الحديث: أخرجه ابن أبى الدنيا فى المرض والكفارات(١٥٦)، وابـن السـنى فـى عمـل اليـوم والليلة(٥٥٠) من طريق عامر بن يساف به.

وعن ابن مسعود ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«ألا أخبركم بمن يحرم على النار، وبمن تحرم عليه النار، على كل قريب هين سهل»**[1]. رواه الترمذي.

ولنختم هذا الكتاب، بما ختم به الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري.

وعن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«كلمتان حبيبتان إلى الرحمن، خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم»**.[2]

هذا ما يسر الله به مما فضل الله به جمعه من هذا الكتاب وأستغفر الله العظيم مما زلّ به اللسان، أو داخله ذهول أو نسيان ومن ظفر فيه بخطأ أو نسيان؛ فليمهل عذري لضعفي وعجزي وقلة بضاعتي

وأسأل الله تعالى أن ينفع به من قرأه، أو طالعه، أو نظر فيه ودعا لمؤلفه بالتوبة، والمغفرة وبعد موته بالرحمة له، ولأموات المسلمين، آمين.

والحمد لله وحده، وصلواته وسلامه على خير خلقه وصحبه وسلم تسليمًا، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

تمت

---

(١) الحديث: أخرجه الترمذي، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع(٢٤٨٨)، وقال أبو عيسى: حسن غريب.

(٢) الحديث: أخرجه البخاري، كتاب الدعوات، باب فضل التسبيح(٦٤٠٦)، ومسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء (٢٦٩٤).